

نقد مشكلة وتساؤلات بحث:

“أثر استعمال الذكاء الاصطناعي في التحصيل وتنمية
الاتجاه نحو الموضوعات التاريخية لدى طالبات المرحلة
المتوسطة”

إعداد: م.م. نورة خالد جهاد الدليمي، أ.د. أحمد هاشم محمد
العميري

نُشر في : Journal of Middle East Educational &

Psychological Studies – سبتمبر 2024

يتناول هذا البحث موضوعًا حديثًا يجمع بين التكنولوجيا والتعليم، وذلك من خلال دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على التحصيل الأكاديمي وتنمية الاتجاه نحو الموضوعات التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. ويُعد هذا الموضوع ذا أهمية كبيرة نظرًا لتزايد استخدام تقنيات الذكاء

الاصطناعي في التعليم، والحاجة إلى معرفة مدى فاعليتها في المواد الإنسانية مثل التاريخ.

من الناحية الإيجابية، نجد أن مشكلة البحث كانت واضحة من حيث الهدف، إذ ركزت على تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز التوجه نحو دراسة التاريخ. كما أن اختيار طالبات المرحلة المتوسطة كعينة بحثية يعكس واقعية الدراسة وارتباطها بسياق تعليمي ميداني. وقد اعتمد الباحثان على منهج تجريبي دقيق تمثل في تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وإجراء قياسات قبلية وبعديّة، مما يمنح البحث مصداقية علمية في النتائج.

مع ذلك، هناك بعض الملاحظات النقدية التي يجب التوقف عندها. أولاً، لم يوضح الباحثان نوع أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التجربة، وهذا يُعد نقصاً في وصف المتغير المستقل. ثانياً، لم يتم توضيح مفهوم "تنمية الاتجاه" نحو التاريخ بشكل نظري أو تطبيقي، حيث غابت

الأبعاد النفسية أو السلوكية التي يمكن قياسها أو ملاحظتها. كما لم تُعرض في المقدمة بيانات أو ملاحظات سابقة تدل على وجود ضعف في تحصيل الطالبات أو قلة اهتمامهن بمادة التاريخ، وهو ما كان سيساعد في تدعيم أهمية البحث.

أما فيما يخص تساؤلات البحث، فمن الواضح أن التساؤلات ركزت على نقطتين أساسيتين: أثر الذكاء الاصطناعي على التحصيل، وأثره على الاتجاه نحو المادة. وهذان التساؤلان يرتبطان مباشرة بمشكلة البحث، كما أنهما قابلان للقياس الإحصائي باستخدام أدوات تحليل مثل اختبار "ت" للمجموعات المستقلة. غير أن التساؤلات ظلت محدودة، وكان من الأفضل أن يُضاف سؤال ثالث يستكشف العوامل المؤثرة على النتائج، مثل خلفية الطالبات أو خبرة المعلمات باستخدام التقنية. كذلك، لم يتم التطرق إلى أي تساؤلات نوعية أو ملاحظات ميدانية من الطالبات حول تجربتهن مع الذكاء الاصطناعي.

في الختام، يُعد هذا البحث جهدًا مهمًا في دمج الذكاء الاصطناعي بالتعليم الإنساني، ويتميّز بمنهجه التجريبي وتحديدته لمتغيرين تربويين مهمين. إلا أن تحسين صياغة المشكلة وتسؤلات البحث، وتوضيح الأدوات المستخدمة، وتوسيع أفق الأسئلة لتشمل مؤثرات وآراء المشاركين، كان سيمنح البحث قيمة أكبر وشمولية أكثر. كما يُستحسن الاستعانة بمراجع نظرية تتناول أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على التحصيل والتحفيز، خاصة في المواد النظرية مثل التاريخ.

معلومات النشر:

عنوان البحث: أثر استعمال الذكاء الاصطناعي في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الموضوعات التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المؤلفون: م.م. نورة خالد جهاد الدليمي، أ.د. أحمد هاشم محمد العميري

السنة: سبتمبر 2024

: Journal of Middle East Educational & المجلة

Psychological Studies، العدد 4(3)

رابط البحث:

[https://www.researchgate.net/publication/38](https://www.researchgate.net/publication/384579543)

4579543